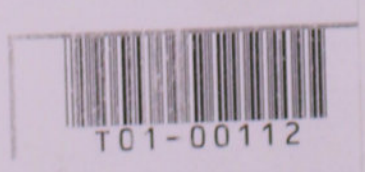
T01-00112

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أسيوط
كليـــــة الحقـــــوق
الدراسات العليا قسم الشريعة الإسلامية
بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه من قسم
الشريعة الإسلامية بكلية حقوق أسيوط

١٧٧

بعنـــــوان

ودائع المصارف وشهادات الإستثمار في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة

الباحث

عبد الرؤف على مغربى

هيئة التحكيم

أ.د/ رمضان علي السيد الشرمباصي — أستاذ و رئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة الإسكندرية (رئيساً)

أ.د/ جابر علي مهران — أستاذ الشريعة الإسلامية وعميد حقوق أسيوط (عضواً و مشرفاً)

أ.د/ محمد عبد الرحيم محمد — أستاذ الشريعة الإسلامية ووكيل دار العلوم بالمنيا (عضواً)

الباحث

عبد الرؤوف علي مغربي

مساجد- أوقاف أسيوط

المشرف علي الرسالة

أ.د/ جابر علي مهران

عميد كلية الحقوق - أسيوط

١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـــــة أسيوط
كليـــــة الحقـــــوق
الدراسات العليا قسم الشريعة الإسلامية
بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه من قسم
الشريعة الإسلامية بكلية حقوق أسيوط

بعنـــــوان

حكم التصالح وشهادة المحامي في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة بالقانون الوضعي

البـــــاحث
عبد الرؤف علي مغربي

هيئة التحكيم

/ رمضان علي السيد الشرمباصي	أستاذ و رئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة الإسكندرية (رئيساً)
أ.د/ جابر علي مهران	أستاذ الشريعة الإسلامية وعميد حقوق أسيوط (عضواً و مشرفاً)
أ.د/ محمد عبد الرحيم محمد	أستاذ الشريعة الإسلامية ووكيل دار العلوم بالمنيا (عضواً)

الباحث
عبد الرؤوف علي مغربي
مفتش أول مساجد- أوقاف أسيوط

المشرف علي الرسالة
أ.د/ جابر علي مهران
عميد كلية الحقوق – أسيوط

١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :-

(يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ)

البقرة ٢٧٥ - ٢٧٩

قال رسول الله "صلي الله عليه وسلم"

(إن الحلال بين و إن الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمونهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام ، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ، ألا وأن لكل ملك حمى ، ألا وأن حمى الله محارمه ، ألا وأن في الجسد نضغه ، إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ، ألا وهي القلب .)

" رواه مسلم "

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

كان من فضل الله " تعالى " على أن أشرف على رسالتي الأستاذ الدكتور/ **علي البدري أحمد الشرقاوي** الأستاذ بكلية الحقوق جامعة أسيوط وفي خلال الفترة الطويلة التي مرت بها الرسالة فقد فتح لي قلبه ، والأصل من معدنه لا يستغرب ، فمن عادته أن يخلص للبحث والباحث ، وبالرغم من مصالحه الكثيرة والمتنوعة والسفر بين القاهرة وأسيوط والعكس وبرغم كبر سنه فلم يألو جهداً في إزداء النصيحة لي ولم يترك شاردة ولا واردة إلا وناقشني فيها وطلب مني أن أجلس معه الساعات ذوات العدد وإن كان يقسو أحيانا على الباحث فهو من قبيل (قسوت لأرحم) وعليه فإني أطلب من الله العلى القدير ، أن يشفيه من مرضه ، وأن يعطيه الصحة والعافية ، وأن يجعله سندا للعلم ، وعونا لطلابه .

ومن قبيل إسناد الفضل إلى أهله فإن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذنا الأستاذ الدكتور / **جابر على مهران** عميد كلية الحقوق الذي كان له الفضل الجزيل واللمسة الأخيرة وكان لنصائحه المخلصة أنه وجهني إلى الكثير في زمن قليل فعندما قرأ الرسالة القراءة الأخيرة كان أمينا على العلم ومخلصا للبحث ، حيث كان قوي الملاحظة دقيق العبارة وحيث وجدته بحرا لا تكدره الدلاء نظرا لغزارة علمه ، وخبرته الواسعة ، ومن فضل الله عليه أن أعطاه المهابة في قوم فهو شخص مهاب ونحسب أن هذا من صلته القوية بالله " سبحانه وتعالى " حيث أن موصول بالله .

أسأل الله العلي القدير أن يكشف عنه حجاب الأغيار وأن يقيه مصارع السوء بالليل والنهار إنه على كل شئ قدير

الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أرسله ربه بشريعة ميزت بين الحق والباطل،فأحقت الحق،وأبطلت الباطل .

وبعد :

لقد جاءت الشريعة الإسلامية بأحكام لصالح الفرد والجماعة فى دنياهم وأخراهم،لأن هدفها هو إسعاد البشرية والارتقاء بها إلى ما يصبوه لها من خير وفلاح والبعد بها عن كل ما يجلب لها الشقاء ويوقعها فى مهاوى الرذيلة،فمن ذلك أنها حرمت الربا وجعلته بين الناس محرماً، لأنه يؤدى إلى أكل أموال الناس بالباطل،ويتنافى مع المروءة والكرامة ويشيع الأنانية والشح بين المتعاملين به فبالغت فى تحريمه حيث جاء الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية تنص نصاً قاطعاً فى تحريمه تحريماً لا هوادة فيه.

من أجل ذلك جعلت موضوع رسالتى،ودائع المصارف وشهادات الاستثمار فى الفقه الإسلامي دراسة مقارنة؛واقتصرت فيها على هذه الصورة من التعامل دون بقية الصور الأخرى التى تتعامل بها البنوك مثل خصم الكمبيالات وخطابات الضمان واعتمادات المقاولين لأن

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمه	١
افتتاحية	٤
فصل تمهيدى " كلمة عامة عن الربا "	٩
المبحث الاول : الربا وأدلة تحريمه	١١
المبحث الثانى : أنواع الربا	١٨
المطلب الاول : ربا البيوع	١٩
الفرع الاول : ربا الفضل	٢٠
الفرع الثانى : ربا النساء	٣٢
المطلب الثانى : ربا الديون	٣٥
القسم الاول : ودائع المصارف	٤٠
الباب الاول : الوديعة النقدية المصرفية	٤٢
الفصل الاول : تعريف الوديعة المصرفية وبيان أنواعها	٤٤
الفصل الثانى : التكييف القانونى للإيداع المصرفى	٤٩
الفصل الثالث : التكييف الشرعى للإيداع المصرفى	٥٦
الفصل الرابع : موقف الشريعة الإسلامية والقانون المصرى من الفائدة	٧٠
الفصل الخامس : بعض الاتجاهات الفقهية فى تبرير جوائز فوائد الإيداع المصرفى النقدى	٨١
الباب الثانى : وديعة دفتر التوفير فى الشريعة الإسلامية والقانون المصرى	٩٢
الفصل الاول : تعريف الوديعة الدفترية وأنواعها	٩٣
الفصل الثانى : التكيف القانونى لوديعة دفتر التوفير	٩٧
الفصل الثالث : التكييف الشرعى لوديعة دفتر التوفير	١٠٠
الفصل الرابع : موقف القانون المصرى والفقه الإسلامي من وديعة دفتر التوفير	١٠٣

القسم الثانى

الموضوع	الصفحة
القسم الثانى	
شهادات الاستثمار وشهادات الايداع	١١٦
الباب الاول : شهادات الاستثمار	١١٧
الفصل الاول : مفهوم شهادات الاستثمار وانواعها	١١٨
الفصل الثانى : التكييف القانونى لشهادات الاستثمار	
الفصل الثالث : التكييف الشرعى لشهادات الاستثمار	١٢١
الفصل الرابع : بعض الاتجاهات فى تبرير التعامل فى شهادات الاستثمار	١٢٥
الباب الثانى	
شهادات الايداع	١٢٩
الفصل الاول : مفهوم شهادات الإيداع وأنواعها	
الفصل الثانى : التكييف القانونى لشهادات الايداع	١٤٨
الفصل الثالث : التكييف الشرعى لشهادات الإيداع	١٤٩
الفصل الرابع : موقف الشريعة والقانون من الفائدة	١٥٣
الباب الثالث : عقود الاستثمارات الشرعية	١٥٥
الفصل الاول : المضاربات	١٥٨
الفصل الثانى : المشاركات	١٦٢
الفصل الثالث : المرابحات	١٦٤
المطلب الاول : المرابحات عند الفقهاء القدامى	١٩٦
المطلب الثانى : المرابحة فى العرف المصرفى الإسلامي	٢١٩
المطلب الثالث : أقوال الفقهاء المحدثين فى بيع المرابحة للآمر بالشراء والانتقادات التى وجهت اليهم والرد عليها	٢٢١
المطلب الرابع : بيع المرابحة للامر بالشراء فى الميدان العمل التطبيقى	٢٢٨
خاتمه	٢٣٨
قائمة المراجع	٢٥٤
	٢٥٨
	٢٦٣

كلية الحقوق
جامعة القاهرة
1019/1/1